

أسباب الهدایة في سورة الفاتحة لفضيلة الشيخ مشهور بن حسن

آل سلمان مسجد الطباع السبت 7102-2-11

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:05

فالبدن لا يصح ولا يقوى الا بان اكل طعاما صحيحا عدة مرات في اليوم. وهذا القلب سمي قلبا لكثره تقلبه فاوجب الله لحياته ان يتناول العبد دواء من جميع الامراض التي تحيط به وتعين على تقلبه وابتعاده عن ربه. فاولى - 00:00:35

عليه ان يقرأ سورة الفاتحة سبعة عشر مرة. في اليوم والليلة. عدد الواقعات التي نصليها سبعة عشر ركعة. وفي هذه السورة من الفضل والاجر والحكم والاسرار ما لا يعلم به الا الله - 00:01:14

فلو تخصص رجل في تدريسها واراد ان يقف على جميع اسرارها فاقول وانا ادرك تماما من ما اقول لا يسعه مثل هذا المجلس طوال السنة لو طول السنة ونحن نتكلم عن الفاتحة فالمجلس لا يسع ذلك - 00:01:42

ذلك ان هذه الصورة لها اسماء عديدة ولها ولها فضائل وردت وثبتت على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرة. سورة سورة الفاتحة سميت لأن العبد يفتح بها قراءة كتاب الله عز وجل - 00:02:09

لفظا ونطقا. ولانها تفتح القلوب وترفع الاقفال بين منزلاها وقارئها فالعبد ان قرأ الفاتحة واعطاها حقها في القراءة انها الصلة بينه وبين الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن هذا في حديث قدسي جليل هو في حقيقة امره - 00:02:36

خير تفسير لسورة الفاتحة. وسيأتي ذكره بعد قليل ان شاء الله. سورة الفاتحة ما هي سورة الاساس فكل ما انزل الله من الكتب يرد اليها وهي ام القرآن. وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولك - 00:03:12

وتندى يوم البعث لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير. فام القرى مكة لان جميع القرى التي حواليها يلوذ بها ويؤم بها ويرجع اليها. فجميع ما في القرآن يرجع الى سورة الفاتحة. بل جميع ما في التوراة والانجيل والزبور. وسائر ما انزل - 00:03:42

الله تعالى من الكتب يعود ويرجع الى معاني سورة الفاتحة وهي الكافية فهي التي تكفي عن غيرها وغيرها لا يكفي عنده في هذه الصورة قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم حديثا جليلا اخرجه الامام البخاري في صحيحه عن ابي سعيد - 00:04:12

ابن المعلق رضي الله تعالى عنه قال كنت اصلی فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصلی قال فما اجبته حتى اتممت صلاتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لم تجبنی؟ وقد قال الله عز وجل يا ايتها - 00:04:42

الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكما لما يحييكم. قال يا رسول الله اني كنت في قال افلا ادلک على خير سورة في كتاب الله؟ قبل ان تخرج من المسجد؟ قال نعم يا رسول الله - 00:05:07

فمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا الى المسجد. فقال يا رسول الله الم تخبرني انك ستخبرني باعظم سورة في كتاب الله. فقال له صلى الله عليه وسلم نعم. فاتحة الكتاب - 00:05:31

تأمل معى الان باقي الحديث قال فاتحة الكتاب هي السبع المثاني والقرآن الذي اوتته. القرآن الذي اوتته النبي صلى الله عليه وسلم الفاتحة اطلق على الفاتحة القرآن. الذي اوتته. وثبت عند الترمذى وغيره. من حديث ابي - 00:05:51

ابن كعب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في

ما انزل الله قط صورة مثل فاتحة الكتاب. فهذه السورة هي من اعظم سور وهذه الصورة فيها هداية الامة. فكل من قرأها واعطاها حقها لابد ان يكون من المهدىين والدليل قبل ان اذكر اسباب الهدایة في سورة الفاتحة مفصلا ملحا معللا - 00:06:34

ايها بالوقوف على اصرار الكلمات والحرف التي في هذه السورة اذكر لكم الاصلة على عنوان المحاضرة ما هو الدليل على ان الفاتحة فيها اسباب الهدایة وذلك دليلا صريحا الاول الحديث القدسى المنوه به. وهو ما اخرجه مسلم في صحيحه بسند - 00:07:09

اذا الى ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اني قسمت الصلاة بيني وبين عبدي قسمين. فمن اسماء الصلاة لان الصلاة لا تصح الا بها. قال اني قسمت الصلاة بيني وبين عبدي قسمين - 00:07:39

فاما قال الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم. قال الله تعالى اثنى على عبدي. واذا قال ما لك يوم الدين قال الله تعالى مجدني عبدي. واذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي - 00:08:09

الشاهد قوله صلى الله عليه وسلم فيما نسبه ورفعه لربه قال فاما قال اهدا الصراط المستقيم قال هذا بيني. قال هذا لعبدي ولعبي ما سأل فاللسان مجرد ما يقول اهدا الصراط المستقيم الله يقول هذا لعبدي ولعبي ما سأل - 00:08:39

يسن لمن يقرأ الفاتحة ان يسكت قليلا بعد كل اية وان يستحضر انه يخاطب الله وان الله يخاطبه والله جل في علاه يقول حمدني عبدي. اثنى على عبدي. مجدني عبدي - 00:09:07

هذا بيني وبين عبدي هذا لعبدي ولعبي ما سأل على الحق والحقيقة. فالاصوات لا تتدخل عليه. او جميع الخلق وهم يتكلمون بعدة لغات وفي وقت واحد وكذلك وكذلك الله جل في علاه يسمع الخلق كلهم. فلو قرأ الفاتحة اكثر من واحد واكثر من مسجد في وقت واحد - 00:09:37

فالله جل في علاه لا تتدخل عليه الاصوات. والله يقول لكل عبد يقول اهدا الصراط المستقيم قال هذا لعبدي ولعبي لكن يا عبد الله ما هو السر بعد الناس عن الهدایة وهم يناجون الله والله - 00:10:07

جل في علاه الله جل في علاه يقول هذه الكلمات ومن اصدق من الله قيلا الغفلة والجهل عن معانى اسباب الهدایة الموجودة في هذه السورة الدليل الثاني والأخير وهو ايضا فيه فضل عظيم لهذه السورة. بل فيه ان هذه الصورة - 00:10:27

خاصة لامة محمد. فضل هذه الامة عظيم على سائر الامم كفضل نبيها على سائر الانبياء عليه الصلاة والسلام اخرج مسلم في صحيحه بسند الى عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال - 00:10:58

يبينما جبريل كان قاعدا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع رسول صلى الله عليه وسلم نقينا. النقين هو صوت فتح الباب هذا يسمى في العربية نقين. اذا فتح شيء فالصوت الذي - 00:11:26

يسمعه الذي يسمع يقال له نقيب قال فنظر جبريل الى السماء فقال فتح اليوم باب من السماء لم يفتح من قبل. ونزل ملك من السماء لم ينزل الى الارض من قبل - 00:11:52

ويقول لك يا رسول الله هذا الملاك ابشر بنورين سورة الفاتحة وخواتيم سورة البقرة ما قرأت منها حرف الا اعطيته. ما تقرأ حرف امتك من اواخر سورة البقرة ومن الفاتحة - 00:12:23

ومن ضمن الحروف ان يقرأ العبد اهدا الصراط المستقيم الذي يقرأ هذا الحرف لابد ان يعطاه ولذا الهدایة يقينا في هذه السورة ولكن الكلام المفصل المطول المدقق المحقق - 00:12:51

على هذه الصورة الطويل فلن اتكلم الا فيما يعنيها وفيما يخصنا منها حول اسباب الهدایة حتى نفهم هذه الصورة لابد ان نفهم اولا ان في هذه الصورة اربعة مقامات وكلما نلت مقاما سمعت وحلقت وارتفعت للمقام الذي يليه - 00:13:14

مقامات في سورة الفاتحة اربع المقام الاول الحمد والمقام الثاني العبادة والمقام الثالث الهدایة والمقام الرابع النعمة هذه اربع مقامات في سورة الفاتحة ولا يمكن ان تناول الهدایة حتى تناول قبلها العبادة - 00:13:46

والحمد ولا يمكن ان تناول مقام النعمة حتى يسبقها الهدایة وقبلها السر للهدایة تبدأ بالحجل ثم تمر بالعبادة ثم تحلق

فتصل الى الهدایة وھنالك مقام بعد اعظم من مقام الھدایة. وهو مقام النعمة - 00:14:17

هذا المقام نرجوه لنتكلم عليه في درس خاص لكن يھمني ان نفهم الان اسباب الھدایة في هذه السورة العبد لا يمكن ان يتحقق العبادة حتى الحمد ولا يمكن ان يتحقق الھدایة حتى يتحقق العبادة. ولا يمكن ان يتحقق النعمة حتى يتحقق الھدایة وهكذا - 00:14:48
اسباب الھدایة مأخوذة من الايات ایات سورة الفاتحة قبل قولك اھدنا الصراط المستقيم حتى يقول الله لك هذا لعبي ولعبي ما سأل فقبل ان تقرأ اھدنا الصراط المستقيم تكون قد حفظت اسباب الھدایة - 00:15:15

اسباب الھدایة قبل قولك اھدنا الصراط المستقيم ومقام النعمة من اھدنا الصراط المستقيم فما بعد ما قبل اھدنا الصراط المستقيم وحق الھدایة وبالتالي تتحقق العبودية وبالتالي تتحقق الحق وما بعد اھدنا الصراط المستقيم تتحقق مقام - 00:15:38
النعمة نرجو الله عز وجل ان يرزقنا هذه المقامات ان تجتمع في قلوبنا وعقولنا وان تستقر عندنا. وان يحشرنا ربنا تعالى مع اهلها السبب الاول من اسباب الھدایة في هذه الصورة - 00:16:01

قولك الحمد لله رب العالمين السبب الاول قولك الحمد لله رب العالمين. هذه الحمد احب كلمة لله عز وجل. الدنيا مدارها في اول تكليف فيها وآخره على لا الله الا الله - 00:16:25

اول واجب المكلف يقول لا الله الا الله. اول مقام الدنيا لا الله الا الله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله وجبت له الجنة. اول مقام في الآخرة - 00:17:03

الحمد لله رب العالمين. وآخر مقام في الآخرة الحمد لله رب العالمين. الانسان لما يموت يبدأون ماذا يقال في الصلاة عليه علماً وفقهاؤنا يكرمون في صلاة الجنائز دعاء الاستفتاح. يكره دعاء الاستفتاح. اول كلمة تقولها بعد - 00:17:24

التكبير الحمد لله رب العالمين. واهل الجنة وهم في الجنة يتقلبون في نعم الله. وكلما مضى وبهم الزمن اشتدت النعم يحتارون ماذا يقولون؟ فالله يقول وآخر دعواعهم ان الحمد لله رب العالمين. اخر دعوة لاهل - 00:17:49

الجنة الحمد لله. الانبياء يغبطون نبينا مهدا صلى الله عليه وسلم لان الله خصه بلواء بلواء الحمد. وخص امته سورة الفاتحة وما اعطى الله نبيه خصيصة الا واعطى امته من جنسها - 00:18:13

عجبني من امة كيف تدحر وتغلب وتهزم وهي تقرأ اياك نعبد واياك نستعين هذه الامة التي تقرأ هذه السورة ينبغي ان تكون امة العز والسؤدد والقوة والعز. هذه الاية الاولى الحمد لله رب العالمين - 00:18:45

المفتتحة باحب كلمة الى الله عز وجل والجنة ابوابها لا تفتح الا للحمداءين. وفي سنن ابن ماجة اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين اخذها صعد الى الله وقال يا رب - 00:19:09

ان عبد حمادك بدأتم فيقول الله له اكتبها كما قال ما يوجد عند الملائكة اجر لمن يقول الحمد لله رب العالمين اجرها فقط عند الله اكتبها كما قال وانا اجزيه بها يوم القيمة. فالحمد بين الادخار - 00:19:32

الصبر بين الاخلاق. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. وكالصوم بين العبادات الصوم لي وانا اجزي. هذه الحمد ما معناها؟ الحمد ان على الله لماذا؟ لأنهم متصف بصفات الجلال والجمال والكمال - 00:19:58

منزه عن العيب والشين والنقص. ولذا لا نقول الشكر لله نقول الحمد لله الغني والفقير والحسيب والوضيع والصحيح والمريض والعالم والجاهل الصغير والكبير كلهم يقول الحمد. يقول الحمد لله رب العالمين. ان تثنى على الله لان الله هو الذي يستحق الثناء - 00:20:30

ولا تلتفت انه الله عز وجل احسن اليك من محسن اليك اعطيك. لو كان الامر لهذا الالتفات لكان الشكر ولم يكن الحمد القلب متوجه لحمد الله خالصا اقول الحمد علماء اللغة يقولون الحمد مفرد محل بالالف واللام - 00:21:00

والالف واللام اذا ادخلت على المفرد تفيد العموم الف ولام للجنس اذا ادخلت على مفرد تفيد العموم. فالحمد كله لله. فله الحمد في السماوات وله الحمد في الارض وله الحمد في الاولى وله الحمد في الآخرة - 00:21:21

كما قال الله عز وجل واذا نظرت الى الارض والسماء المكان واذا نظرت لل الاولى والآخرة الزمان فالحمد يستغرق الزمان قل له

والمكان كله لله عز وجل ما معنى الحمد الثناء؟ طب ايش عكس الحمد؟ - [00:21:42](#)

من تذوب من تبغض من تمدح من تحب الحمد لا يكون الا بمحبة خالصة لله. وتكون هذه المحبة فوق كل محبة بل يكون كل حب نابعا بحب الله عز وجل - [00:22:01](#)

قل هوب في قلب العبد الذي يريد ان يستهدي بسورة الفاتحة ونحصل اسباب الهدایة لا بد ان يجعل الحب محبة ان يجعل قب الله فوق كل حب وان يجعل كل حب فرعا من حبه لله عز وجل - [00:22:28](#)

زوجتك انا احب زوجتي. لأن الله اذن لي ان احبها احب اولادي واحب اولادي واحب المال واحب المال احب الحال او ابتعد عن الحرام وحب الله جل في علاه. فوق كل حب. تأمل معي. تأمل معی الان شيئاً مهماً جداً في الآية - [00:22:56](#)

تقول الحمد لله ليه؟ انتبه ليه؟ ادي لي لقبل اسم الجلاله مهمة هذه اللي ماذا تفید علماء اللغة الاختصاص لله لا ما بتفيید الاختصاص. ايش هذا الاختصاص؟ يعني هذا الحمد مختص به الله. لا يشاركه به احد - [00:23:19](#)

حد لا ينطلق ثناء العبد بالتبجييل والتعظيم والتفخيم بالكم والكيف الا لله عز وجل ولا يدانيه ولا يشاركه في احد. تأمل معي لما يفزع الانبياء نزع الناس في المحشر الانبياء جميعا. وكل الانبياء يقولون نفسي نفسي. سياتون نبينا مهمنا صلی الله علیه وسلم صاحب لواء الحمد - [00:23:44](#)

والذي انزلت عليه سورة الحمد يدعون فيسألونه ان يدعوه الله عز وجل ان يجعل في قيام الساعة. قال فاسجد سجدة سيلهمني ربى بتسبيحات وثناء لم يحمد بها قبل ويبقى ساجد فيقول الله عز وجل له يا محمد قم - [00:24:15](#)

واسأل هذا عبد هذا مقام الحمد مقام الحمد لله عز وجل تقول الحمد لله المحبة لله عز وجل لو عملنا بلغة اليوم استقراء اخذنا عينة من الناس الفا مثلا اخذنا الفا مثلا. وسألناهم ايش من هو المحبوب الاول عندك - [00:24:43](#)

احب شيء عندك كتبنا الالف واحد وعملنا سب وحللنا الالف سبب موضوعنا اسباب رئيسية لنجد الا ثلاثة اسباب كل اسباب حب الخلق ومدار حب الخلق على الامر الاول يحبون من فيه تميزا. من فيه تميز وعظمة - [00:25:16](#)

ويتميز عن غيره بصفات معينة وسنجد ثلث كبير من الناس يحبون هذا الصنف ستذكرون فروع واسباب مردوها الى هذا النوع صنف اخر سيقول انا احب من احسن اليه كثير من الناس يقول احب الناس الي ابوي او او والدتي للحسان - [00:25:45](#)

السبب الثاني ان يحسن من احسن اليه فيذكر سببا في صدف ثالث احب الناس اليه الجمال. بعض الناس يعني مسجونون مأسورون بالجمال. هذه الاسباب الثلاثة الله هو فقط المتصف بصفات الجمال والجمال والكمال. والمنزه عن العيب الشين والنقص. فمن كان هذا سبب - [00:26:09](#)

من كان هذا سبب بتعظيم احب الناس اليه ينبغي ان يكون الله احب اليه من احب واذا نظرنا للحسان فما احسن احد مثل الله عز وجل بخلقه. فينبغي ان يكون الله هو - [00:26:41](#)

اول محبوب للعبد واذا نظرنا للجمال فخير نعيم اهل الجنة كما في صحيح مسلم من حديث صهيب النظر الى وجه الله والنبي اخبرنا ان الله جميل يحب الجمال العاقل مهما دارت الاسباب ينبغي ان يكون الله عز وجل احب اليه من كل شيء - [00:27:01](#)

اريد الناس اليوم يشكون من حلاوة الايمان. وسبب عدم ذوقهم لحلاوة الايمان انهم لا يجعلونه حب الله فوق كل حب يزاحمون الله في حب الله بل بعضهم الكثير من المصلين عنده اشياء كثيرة احب اليه من الله عز وجل - [00:27:25](#)

ولذا تأمل معي مرة اخرى لنستفيد شيئاً زائداً في هذا السبب. الله يقول الحمد لله ايش بعدها رب العالمين. رب العالمين. رب له اربعة معان معيان يشترك فيهما جميع الخلق ومعناني يخص الله تعالى بعض الخلق دون بعض. معانى رب معانى رب - [00:27:51](#)

والملك وجميع الخلق جميع الخلق مؤمنهم وكافرهم بربهم وفاجرهم مشتركون في ان الله سيدهم وان الله مالكلهم اذا الانسان لما يموت وهو غالب ماذا يقول؟ انا لله وانا اليه راجعون - [00:28:25](#)

انا لله وانا لله سررج اليه. هو مالكتنا وهو سيدنا. سبحانه وتعالى. هنالك معان معيان يختلفان فيهما الخلق وهو المربى والمدبر. من معانى رب المربى يقولون فلان ربك البيت ربة البيوت مدبرة البيت. ومن معانى رب - [00:28:50](#)

المربي الله يقول الاخبار والرهبان. الاخبار الذين يربون الناس ونبي والمدبر الله عز وجل يربى بعض عباده كانبياته واولياته ويدبروا شؤونهم على حال خاص لا يشار لهم فيه سائر الخلق الله عز وجل يربى ويدبر شؤون الانبياء شؤون الصالحين - 00:29:22

بماذا قال الحمد لله رب العالمين المحبة. لماذا الله عز وجل له المحبة والخاص بالمحبة والمستحق للمحبة لانه سبحانه هو المالك. وهو السيد وهو المربي وهو المدبر فاول سبب من اسباب الهدایة المحبة. علماؤنا يقولون العبادة كالطير - 00:29:52

رأسه المحبة وله جناحان والطير لا يطير الى الا بجناحين وجناحان الرجاء والخوف السبب الثاني من اسباب الهدایة مأخوذه من الرحمن الرحيم. والرحمن الرحيم الرجاء. والسبب الثالث مأخوذه من قول الله عز وجل ما لك يوم الدين - 00:30:25

ومالك يوم الدين ماذا يفيد؟ خوف. انتبهوا الان هنالك ثلاثة اشياء ان اجتمعوا باصولها ومقاديرها لابد ان تقع العبادة. مستحيل ما تقع العبادة. اذا اجتمعوا ثلاثة امور وهي المذكورة قبل قول الله تعالى في سورة الفاتحة اياك نعبد - 00:31:03

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين هذه الآيات الثلاثة احتوت على ثلاثة اسباب لابد ان تتحقق العبادة ان وجدت ولكن شرط وجودها ان يراعي فيها الكميات المطلوبة - 00:31:42

يعني هذا الماء بقولوا علماء الكيمياء اه اتش واحد مع اوه ما يصلح الماء ما يصلح ماء الماء متى يصبح ماء اذا اجتمعوا مادتين مرموزة لهما في علم الكيمياء بالاتش والاو او لا. ثانيا اذا وجدت الكميات - 00:32:10

الاتش يكون اثنين من اوه واحد لابد يخرج ايش معناه؟ مستحيل يجتمعوا بدون ماء العبادات العبادة لابد تجتمع فيها ثلاثة اشياء مش وديتين زي الماء محبة ورجاء وخوف لكن يشترط فيها كميات معينة - 00:32:33

يشترط فيها كميات معينة كنت اسأل نفسي وانا صغير والله هذا السؤال مكتوب عندي سنوات طوال لم احسن اجابته الا بعد ان فهمت سورة الفاتحة. ليش بعض الناس بيجي طبعا فقط. وغير رمضان ما بيجي عالمسجد. هذا عنده عنده المحبة الكافية - 00:32:54

للعبادة وعنه الخوف الكافي الرجاء الكافي مش عنده لما طبع من اجر معندي صار الكمية صار رجاء بالكمية المطلوبة اللي تولد عبادة في عالمنشد فلما انتهى الرجاء انتهى رمضان انتهى الرجاء - 00:33:17

هذا النوع عنده مشكلة في الكمية في الرجاء فلما اعتزلت كمية الرجاء اصبح يأتي الامور هكذا قوانين الله سنن الله كل القرآن سنن الله وينبغي ان نقرأ القرآن ونفحص السنن. ما نقرأ القرآن كما نقرأ هذرنا لا نفهم شيئا - 00:33:37

واولى شيء نقرأ الفاتحة واولى شيء في الفاتحة اسباب الهدایة في الفاتحة لابد من خوف الرجل. لابد من الخوف الرجاء لابد ان تقول الرحمن الرحيم وتقول مالك يوم الدين وقبل ذلك لابد من محبة - 00:33:58

مر النبي صلى الله عليه وسلم بشاب يحضر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف اجدك؟ فقال يا رسول الله ارجو واحاف. في قلبي رجاء وفي قلبي خوف قال يا رسول الله ارجو واحاف - 00:34:16

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يجتمعان الا في قلب العبد المؤمن. المؤمن مين يعيش بالخوف والرجاء؟ ابو بكر من شدة خوفه بربه يقول لان كانت احدى قدميه - 00:34:36

في الجنة والآخر خارجها ما امنت مكر الله عمر يقول كما في الترمذى لو نادى مناد من السماء يا اهل الارض كلكم في الجنة الا واحد. قال لخشت ان اكون انا. يقول ولو نادى مناد في السماء يا اهل الارض - 00:34:56

كلكم في النار الا واحد لطمئن ان اكون انا انظر الى خوفه وانظر الى رجائه في الصورتين يطبع ان يكونا هو الناجي فالعبد مهمما وصل حتى لو وصل الى درجة الصدقية - 00:35:20

وصلوا لدرجة الصدقية من اهل بدر. ومن اهل ومن امثال ابي بكر. اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في ابن ابي بلطعة اه ما ادرك ان الله قد قال لاهل بدر اعملوا ما شئتم اني قد اه غفرت لكم. هؤلاء ما ينفك الخوف والرجاء من قلوبهم - 00:35:38

هذا الكلام مقام الخوف. شيء ثبت في قلوبهم. اليوم من القول الان والافتراء العظيم على الله ودينه ان تقول لرجل ما ادرك ان الله ان الله قد غفر له ان تلحق رجلا اليوم باهل البلد - 00:36:00

احب الملائكة الى الله الملائكة الذين قاتلوا في بدر وبعض الاقام في هذه الايام يتطاولون على اهل بدر لا حول ولا قوة الا بالله. طيب اذا لابد حتى تقع الهدایة لابد من الكميات من اصول الامور الثلاثة - [00:36:21](#)

بالترتيب المحبة بترتيب القرآن. نريد نأخذ اسباب البداية بترتيب الايات الفاتحة المحبة الرجاء الخوف حتى اوضح ما اريد في الكميات اذكر لكم شيئا ملماوسا حديثا صحيحا حديثا اذكر لكم حديثا صحيحا صريحا واضحا. يدل على الامر لكن بالماء بالامور التي تعتني بالبدن - [00:36:45](#)

لا بالقلب جاء رجل شاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى له بطن اخيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فشرب العسل وبقي موجوعا فجاء للنبي صلى الله عليه وسلم فشكى بطن اخيه. قلت اسقيه عسلا يا رسول الله سقيته عسلا. واخي يشكى بطنها. قال اسقه عسل - [00:37:09](#)

فسقاهم عسلا وبقي موجوعا فجاء للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان اخي يشكى بطنها واسقيت عسل مرة ثانية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسقه عسل - [00:37:38](#)

فسقاهم الثالثة عسلا فبرى فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيه متى برى هذا الرجل؟ لما اخذ العسل واخذ الكميات التي يقع بسببها الشفاء - [00:37:51](#)

مش مسخوط عسل. لا بد تأخذ عسل وتتوخذ ايضًا؟ الكمية التي تكون دواء لمثل هذا المرض وكذلك في موضوع المحبة لا لا. المحبة استثنيناها. ابعد عن المحبة. المحبة لا يمكن ان تكون على تمام الهدایة حتى - [00:38:15](#)

الله احب اليه من كل شيء. اما بالنسبة للخوف فالرجل. طيب الرجاء. الرحمن الرحيم اثنان جليلان عظيمان لله عز وجل يجمعهما الرحمة. لكن ما الفرق بين الرحمن الرحيم. والله عيب تصلي لك اجا اربعين سنة بتتصلي. وما بتعرف كل فرق بين الرحمن. عيب - [00:38:40](#)

جاها مصيبة. وان تبقى مصليا تتحلى بافضل كلام لله ثم تبقى على ضلاله ولا ولا تأخذ الهدایة يعني هذا امر تناقض هذا مثلي مليء بالوسم بالواسخ والغائط والعياذ بالله ويوضع على نفسه طين - [00:39:10](#)

فهم هم من هذا من هذه المحاضرة. وارجو ان تكون هي افتتاحية لمجموعة محاضرات. فقلت ابدأ بالفاتحة ليكون لها من اسمها نصيب هم من هذه المحاضرة ان تقرأ الفاتحة بعدها على وجه غير الوجه الذي كنت - [00:39:33](#)

اقرأه قبلها وان يكون لك ذوق تذوق الفاتحة. تشعر بان هذه الفاتحة سورة عظيمة وتذوق طعمة. وتجاهد نفسك ان تحصل اسباب الهدایة لذا انا لن انهي درسي هذا حتى اسمع منكم اسباب الهدایة. يعني باخر الدرس ينبغي ان اسمع اسباب الهدایة - [00:39:54](#)

طيب. الرحمن الرحيم. ما الفرق بينهما؟ ايهما ابلغ؟ الرحمن الرحيم. لو قرأتم مطولات كتب التفسير وكذلك مباحث اللغة وجدنا عجبًا في الرحمن الرحيم لكن الصواب بایجاز ولا اريد افضل لكن اوجز فاقول له - [00:40:15](#)

الرحمن على وزن فعلان وزن ثعلان في العربية يفيد الكثرة العرب بتقول فلان عطشان فلان غضبان فلان سكران فلان والهان كل فعل كل فعلان في العربية تشير الكثرة والرحيم عوزن ايش؟ فعيل - [00:40:38](#)

وكل فعل في العربية يفيد البقاء والدوم. فيقال فلان كريم ويقال عين تحريم يعني فيها كحل ولا ما فيها كحول يا كحيلة. ويقال كف خطيب وهكذا الرحمن تفید الكثرة. والرحيم تفید الدواب - [00:41:03](#)

فالرحمن تشمل الهدى والضلال. وتشمل المؤمن والكافر. وتشمل الدنيا بجميع ما فيها ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن. انتبه بالرحمن. لجعلنا بالرحمن ولبيوتهم سقسا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابواب - [00:41:25](#)

وسروا عليها يتکونون. وزخرفا وان كل ذلك لما متع الحياة الدنيا. والآخرة عند ربكم للمتقين. اولا يردا الى السماء فوقهم او لم يردا الى الطير فوقهم صفات ويقبضن ما يمسكهن - [00:41:58](#)

الا ايش؟ للرحمن. فالرحمن يشمل الدواب. ويشمل الطيور المكاففين تشمل غير المكاففين بالرحمن الرحيم وكان بالمؤمنين رحيمًا. الله ليس رحيم بالكافر. الله رحمن الكفار. والشرع منع ان يسمى الرحمن غير الله. وسكت عن الرحيم. الرحيم خاصة به في الآخرة. اما

الدنيا ممنوع ان يسمى انسان - 00:42:17

الرحمن الا الله عز وجل. قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى اسماء الله كلها على الله والرحمة لان رب الكافر هو الله الكافر ربه هو الله والكافر الالحاد حادث - 00:42:48

والناس الكفار في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا يذكرون الله لا ينكرون ان الله حق. ولكن ينكرون ان تصرف العبادة فقط له سبحانه كفارة لانهم كانوا يشركون معه بالعبادة غيره - 00:43:11

ولذا مدار الاسماء على الله وعلى الرحمن لان الرحمن يعترف به الكافر فالرحمن الرحيم. الرحمن في الدنيا والآخرة. والرحيم رحيم فهذا تعطي العبد رجاء عند الله عز وجل. قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث - 00:43:29

قال يقول الله عز وجل وان رحمتي سبقة غضبي تأمل معي الاليات. تأمل معي هذه الاليات الاولى الثالثة الاولى الله لما رجاك قال الرحمن الرحيم ولما خوفت ما قال جبار منتقب - 00:43:55

شديد العذاب قال سترد الي وانا مالك يوم الدين. انا مالك يوم الدين. اسباب عدم هداية كثير من الناس ان اليوم الاخر اصبح منسيا او اخر ما يفكر فيه الناس اليوم. اليوم الاخر - 00:44:28

محرك دائم للقلب يجعل العبد يحسب حساب للسيئة. رب سيئة واحدة ادخلته النار رب حسنهات رسول الجنة سيبقى على همة ويبقى قلبه متوجها اتجاهها صحيحا للدار الاخرة هذه الاسباب الثلاثة - 00:44:50

المحبة والرحمة المحبة والرجاء والخوف من اجتمعت عنده حصل العبادة. باصولها وكمياتها. من اين جئنا بالكميات؟ اسمع. اسمع التفسير العظيم بسورة الفاتحة والذي فسرها هو الذي نزلها الله الله فسر لنا الفاتحة. لكن الناس للاسف يعني قل من يربط قل من ينتبه - 00:45:16

الله فسر الفاتحة بالحديث. قدس قال اذا اني قسمت الفاتحة بيني وبين عبدي نصفين. اذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدي عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي. واذا قال مالك يوم الدين قال الله تعالى مجدني عبد - 00:45:58
الحمد والثناء والتمجيد. ما الفرق بينهما؟ الناظر والمتمعن في الحديث يجد ان العبد ان حصل هذه الاشياء بالكم كيف حينئذ حق العبادة. الثناء مداره على والتمجيد مداره على الكيف العرب تقول - 00:46:22

اذا فرر العبد الحمد اصبح ثناء الحمد اذ كررته فيصبح ايش؟ يصبح ثناء فان وسعته وكبرته وضخمه اصبح تمجیدا فمزار حمد حمدي عبدي اثنى علي عبدي مجدني عبدي على الكم والكيف - 00:47:05

الكم بالثناء والكيف بالتمجيد اذا متى الله يقول للعبد مجدني عبدي اذا انتقل من الدنيا للآخرة اذا قال ما لك يوم الدين اصبح ايش تعظيم الملك ان كنت في الدنيا تقول الرحمن الرحيم للمؤمن الكافر. انت قلت للآخرة فقلت ما لك يوم الدين الله يقول - 00:47:39
مجدني عبدي اذا قال علماؤنا الرجاء والخوف لابد لهم الكميات ولابد ولهم الكيفيات هذه الكيفية لابد لا يمكن ما ينبغي ان تنقطع عن العبد لذا سرت صلاح العبد وهداية العبد في الصلاة - 00:48:03

ولا تصلح الهدایة بستة عشر مرة اقل شيء اقل من سبع عشرة مرة ستحقق العبادة بعد الركعات في اليوم والليلة ولا بد ان تؤمن بالدنيا والآخرة. حتى تتحقق العبادة للآخرة حسابا وتمجد الله جل في علاه ان عظمته - 00:48:25

طيب. هنا سؤال مهم للناس ما يفهموه. نعم؟ دقيقتين باقي دقيقتان. طيب. نستفيد من يبني لك قصور في الدقيقتين. في الجنة. طيب اخواني احبابي هل كل انسان صاحب عبادة صاحب هداية كل انسان عابد مبتدئ - 00:48:56
اوه. ماشي. انا اسألهم. فكرروا ودققوا وفهموا الفاتحة. افهم في الفاتحة سؤالهم. هل كل انسان حق العبادة لله حق الهدایة؟ جواب لا بقى سببا قبل دخول اهداينا الصراط المستقيم تقول اياك نعبد واياك نستعين - 00:49:24

قل اياك نعبد واياك نستعين الناس اربعة اقسام امام اياك نعبد واياك نستعين. منهم من يعبد ولا يستعين. منهم من من يستعين ولا يعبد. ومنهم من يعبد يستعين ومنهم من لا يعبد ولا يستعين - 00:49:46

من صاحب الهدایة منهم؟ صاحب اياك نعبد واياك نستعين طيب بايجاز. اياك نعبد واياك نستعين. ترتيب الفعل الجملة في العربية

فعل فاعل مفعول به طيب الاية اياك نعبد. المفعول به مقدم على الفعل. واياك نستعين - 00:50:04

ماذا يفيد تقديم المفعول على الفاعل؟ قالوا الاختصاص اعرابي شتم رجلا اعزكم الله فقال الرجل للاعرابي تشنمني فقال له الاعرابي
اياك اعني اياك اعبد يعني اياك يعني لا اريد غيرك - 00:50:26

لما ما قال اعلي اياك اذا قلنا في بداية المحاضرة قلنا الفاتحة فيها اربع مقامات هم ثم تسمو وتصل الى ثم تنتقل من العبادة الى
الهداية. فليس كل حامد عابدا وليس كل عابد ماليا - 00:50:47

وليس كل مهدي صاحب نعمة. صاحب مقام النعمة. الانسان قد يحقق عبادة كما فعل النصارى تأمل معى الايات وجوه يومئذ خاشعة
وجوه خاشعة. عاملة ناصبة. الاركان تتعب وتتنفس. والمال تسطوانها - 00:51:11

مقال غريب جدا مآل المقدمات غريب جدا الله يريد ان يقول لنا ليس كل عابد صاحب هداية في عباد نهارهم اخرهم جنة. فحتى
تحصل الهداية. وتنتقل من مقام العبودية لمقام الهداية لابد ان يضاف شرطان. الشرط الاول ان تكون العبادة خالصة لله - 00:51:41
اولا لا تشرك معه شركا اكبر فتصرف ايلول من الوان العبادة لغير الله والا تعتقد ان احدا ينفع او يضر الا الله والعبادة هي اسم جامع
للقوى والاعمال القلبية والقابلية التي يحبها الله ويرضاها. سجاد لكل هذا. فهذا امر خاص - 00:52:15

والعبادة لا تقبل الا بشرطين. الشرط الاول الاخلاص الا تصرفها الا الا الى الله. والشرط الثاني المتابع ان تتبع نبيك صلى الله عليه
وسلم فتعبد الله كما عبد وتقبل العبادة. بالبدع ما تقبل العبادة. ان تصرف العبادة لغير الله تبقى عابد لكن ما غير مالي. تحرم هداية -
00:52:45

قال واياك نستعين. قلنا سر تقديم اياك لنعبد حتى تكون العبادة لله فقط. لا تصرف الا الله وسر تقديم اياك على الاستعانة حتى
تستعين بالله فقط ولد الناس في الهداية يعني الناس متفاوتون. بعض الناس يعني عند الناس عند الناس - 00:53:16
ليس بذلك وعند الناس اخوه او ابوه من اذكي الخلق. وهذا مهدي وهذا غير مهدي. الغبي مهدي مش وادي ورحم الله الذهبي لما ترجم
لي ابن الرواندي الملحد قال كان من احاد الخلق - 00:53:42

اللي خلقهم رب في الذكاء وكان ملحدا. فقال الامام الذهبي قلت رحم الله الغباء مع البلادة مع الایمان وسخط الله على الذكاء مع
الالحاد اياك نستعين العبد استعين بالله. لذا من احب الادعية الى الله عز وجل قول العبد اللهم اعني على ذكرك وشكوك وحسن
عبادتك - 00:54:02

ان تخرج من طولك ومن حولك. وان تفزع الى ربك وان تستعين به على الهداية وعلى الثبات في هذا الطريق هذا اكتر ما يظهر في
حفظة القرآن وطلبة العلم طالب العلم يسمع فضل العلم يبدأ في الطلب ما يستعذ بالله. ما يخرج من حوله وقوته. ولا سيما ان كان
جرا شابا - 00:54:31

يغتر بقوته يطلب اسبوعين شهر شهرين نطلب العلم نبدأ بالفقه يدرس المياه بعد المياه تستر الهمة ما يترك المياه يرجع بعد
ستين ثلاث اربعة خمسة. على الطلب في المياه. بعيش وبموت وهو في المياه. ما تعلم يا شيخ - 00:54:57
لانه هو استعلن بالله. فالاستعانة مداره على امرین الامر الاول الاعتماد. لا تعتمد الا على الله. والامر الثاني حتى تتحقق الاستعانة التي
يحبها الله الثقة ان تعتمد عليه وان تتحقق به - 00:55:17

وان تتحقق بان الله عز وجل سيعينك فالعبد ان حصل المحبة المأخوذ من الحمد لله رب العالمين. المأخوذة من الحمد لله رب العالمين.
والرجاء المأخوذ من الرحمن الرحيم. والخوف المأخوذ من مالك يوم الدين. ولم يصرف العبادة الا - 00:55:37

الى الله المأخوذ من اياك نعبد ولم يستعن في عبادته الا بربه. المأخوذة منه واياك نستعين حينها ان قال اهدا الصراط المستقيم. الله
يقول هذا لعبدي ولعبدي من سألكم سبب من اسباب الهداية - 00:56:00

كم سبب؟ خمسة من يعدها؟ تفضل. بترتيب الايات المحبة الرجاء الخوف صرف العبادة فقط لله وصرف الاستعانة فقط لله هذه
اسباب ايش؟ هذه الخمسة اسباب الهداية الموجودة في فاتحة الكتاب - 00:56:21

طيب نسمع ايضا اخوانا هنا نسمع اسباب وهناك. نسمع هنا اسباب الهداية ايش هي الاسباب؟ اه تفضل. محبة. الرجاء. الرجاء.

والخوف عباد الله وحده. صرف العبادة لله وحده. الاستعانة بالله فقط على عبادته - 00:56:48

هذه الاسباب الخمسة مهياً الان تقول اهدا الصراط المستقيم. الله يقول لك هذا لك و لك من سألك ما قرأت الفاتحة. وكم مرة انت بشرتها؟ انت ادراها. بل الانسان على - 00:57:15

لكن اجتماع ورؤيه ما حال الخلط الان تجعلنا نقول هذه الكلمات ينبغي ان تكون هي هجيننا وديدنا في مجالسنا. وانت جالس قول يا جماعة شو اسباب الهدایة؟ يا جماعة الفاتحة هذی العظیمة - 00:57:32

ليش عظیمة؟ هو السؤال البداية في الفاتحة. تذاكر انت واخوانك. والله ما امر نبیه صلی الله علیه وسلم ان يزيد من شيء الا ان يقول ربی وكل شيء ان انفقته منه ينقص الا العلم - 00:57:52

فانك انفقته زاد العلم ان علمت انفاقتك الله يعلمك ويزيدك سبحانه وتعالى من فضله. فهذا الخير الذي اخذته انقله لبيتك. اليوم وانت بعد قبل الطعام الا ان كنت جائعا جوعا لا يتحمل. فحين اتذاكر انت واهل بيتك في الفاتحة. الفاتحة. تفهم ليش الولد لا يصلي - 00:58:08

ليش البنیت تلبس الجلب؟ ليش مش انا باعشر بشرب اسرق اسأل تجيب هذه الاسماء؟ الاسباب كلها الفاتحة. فالخير كله في هذه السورة. هذه السورة العظیمة الواجب علينا ان نتعلمها وان نعمل - 00:58:35

وبقيت لهداية من الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. صراط الذين انعم الله عليهم النبيين الصديقين شهداء تسلك سبيلهم. الهدایة مش بعقلك. ما تفتر بعقلك - 00:58:52

ولا تفتر بمالك ولا بمنصبك. الهدایة تكون متبوعة للسلف الصالحين. وتسلب سبيلهم وتصير ورائهم حينئذ تصل لمقام ايش نعمة مقام النعمة ان تعبد الله زي ما عبدوا من قبلك. وتعظم من قبلك - 00:59:12

من النبيين والصديقين والشهداء. تعظم اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم. واذ سلكوا تسلكوا وما تزاحم هذه هؤلاء القمم بزبلاء الافكار قدم عقلك ورأيك فالعلم مقدم على العقد العلم الاليم وعقل العاقل اختلفا. من ذا الذي قد احرز من ذا الذي قد احرز الشرفاء؟ فالعقل قال - 00:59:34

ما احرضت غایته والعلم قال انا الرحمن متصفه. الله وصف نفسه عاقل ولا عالم؟ عالم قال ال علیم ما قال عاقل طب انهو احسن العقل ولا العلم؟ العلم علم العلیم - 01:00:01

العقل اختلفا. من ذا الذي قد احرز الشرفاء فالعلم قال فالعقل قال انا احرزت غایته. والعلم قال الا انا الرحمن بالتصف فایقون العقل ان العلم سیده. فقبل العقل رأس العلم وانصرفه - 01:00:20

ایقون العقل ان العلم سیده. العلم سید. فلما يبقى السيد هو السيد وهو الذي تتبعه. ان تقرأ اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. تسأل ربك ان تسلك الصراط. فليبقى هؤلاء هم المثل عندك. تعظمهم وتبجلهم - 01:00:40

من همهم وتسليط طريقهم. فحين اذ بایجاد شديد جدا حين اذ تنتقل من مقام الهدایة الى مقام فاسأل الله ان يمن علينا بالمقامات الأربع. واسأل الله عز وجل ان يجعلنا من المهدیین. وان يجعلنا سببا - 01:01:00

لهداية الخلق ونأسأله سبحانه وتعالى ان يحضرنا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في تفصیل بعد نحتاجه الهدایة التي في سورة الفاتحة. تكلمنا عن اسباب الهدایة في سورة الفاتحة ونحتاج عن الهدایة التي في سورة الفاتحة. بعد ان حققنا اسبابها ينبغي ان نعرفها وان نعرف اقسامها وان نعرف حیثياتها - 01:01:20

طريق تحصیلها. اسأل الله عز وجل ان يطیل الاعمار. وان يمن علينا بان نكون خدمة لكتابه. وسنة نبیه وان يجعلنا ان شاء الله تعالى من الذين ينذرون دینه وينذرون سنته نبیه صلی الله علیه وسلم. هذا وآخر دعوانا ان الحمد - 01:01:50

رب العالمین - 01:02:10